السنة التاسعة — النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٩ العدد ٣٢ (٤١٥)

حقيقة الأمر

يوم الاربعاء
١٤ تشرين الثانى ١٩٤٥

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR — WEEKLY

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 4
ת. ד. 199 טלפון 3880

Mikveh Yisrael Str
Telephone 3880

الاشتراك
في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

كلمتنا

حوادث طرابلس الدموية بعد حوادث مصر

حلقة من سلسلة اضطهاد اليهود فى افريقيا الشمالية الاسلامية

ان الحوادث الدموية التى وقعت فى الاسبوع المنصرم فى طرابلس الغرب ضد اليهود، تلك الحوادث التي اسفرت عن قتل نحو ١٠٠ يهودى وجرح عدة مئات، هى من الحوادث التى لا يستطيع وجدان العالم الحر اهمالها والتغاضى عنها، كما انه لا يستطيع عدم الاكتراث لما حدث بضعة ايام قبل ذلك فى مصر ايضاً.

ان ما وقع فى طرابلس وفى مصر لهو نتيجة تحريض مقصود من قبل عناصر فاشية، لا تزال قوية فى افريقيا الشمالية، عناصر فاشية تدعمها عناصر دينية متطرفة. وقد اشتهرت تلك العناصر المتطرفة باضطهاد الاقلية اليهودية فى الماضى القريب، في بدء هذا القرن مثلاً (فى المغرب)، وفى الماضي البعيد ايضاً، اي فى القرون الوسطى. ونود التنويه بهذه المناسبة الى ان تاريخ اليهود في افريقيا الشمالية هو سلسلة من اضطهادات دموية وقانونية الخ ضدهم تشبه ابشع انواع الاضطهاد فى نواح مختلفة من العالم. وبديهى ان تلك الاضطهادات كانت فى عصور وعهود لم يكن للصهيونية وجود فى رأي العالم غير اليهودى. لذلك لا نستطيع بوجه من الوجوه اعتبار الحوادث الاخيرة نتيجة لظهور الصهيونية. ان الصهيونية ليست الا حجة حديثة للاضطهاد المستمر، غير المنقطع، ازاء الاقلية اليهودية، فى افريقيا الشمالية.

ان حوادث طرابلس الغرب، والحوادث التى سبقتها ببضعة ايام فى مصر، لتدل على ان مشكلة اليهود لا تنحصر فى اوروبا عامة وفى الاضطهاد النازي خاصة. ان القرون الوسطى ومنها دواوين التفتيش قد مضت وانقضى عهدها، والقوة النازية — الفاشية الاوروبية قد انهزمت هزيمة باتة فى ميادين الحرب، ولكن اضطهاد الاقلية اليهودية لا يزال قائماً فى طرابلس وفى مصر... واذا كانت حجة الدين بالامس الحجة الظاهرة، المزعومة، فهى اليوم الحجة الصهيونية. غير ان كل عاقل يدرك انها حجة مصطنعة. لانه كذب، والف مرة كذب، ان اليهود الصهيونيين يمسون عرب فلسطين بسوء فى شؤونهم الحقيقية الحيوية؛ لانه كذب، والكذب الكلى المحض، كون اليهود الصهيونيين يمسون مصالح العالم الاسلامى او العربى بسوء.

ان تلك الحوادث لتكشف امام العالم، ان الحركة الصهيونية هى ضرورة قصوى للاقليات اليهودية المنتشرة فى انحاء العالم والمهددة دائماً من قبل عناصر متطرفة، مغرضة، عناصر قائمة في جميع البلدان وفى جميع العصور. ان الاقليات اليهودية كانت ولا تزال ضحية لمناورات مختلفة فى شتى البلدان؛ انها كانت ولا تزال ضحية الاحتكاكات السياسية والحزبية في مصر او فى اي قطر آخر؛ انها كانت ولا تزال موضوعاً لاضطهاد جنسى ودينى واقتصادى الخ.

افتح، ايها القارئ الرصين النزيه، كتب تاريخ اليهود فى بلدان افريقيا الشمالية، هذه الكتب المؤلفة بلغات اوروبية شتى (اذ لا توجد الى اليوم كتب كهذه باللغة العربية مع الاسف) اجل افتحها وقلب صفحاتها فانك لواجد فيها اخباراً هائلة، فظيعة، عن معاملة اليهود من قبل سكان تلك البلدان من العرب والمستعمرين معاً. وقد حدث ذلك في الماضي وفى الماضى البعيد اي قبل ظهور الصهيونية. وهذه الحقيقة الراهنة لا يؤثر فيها اي تشويه او تمويه. وقد استيقظ الشعب اليهودى فى هذا العصر ورفض ابناؤه استمرار هذه الحالة الفظيعة فاخذوا يطالبون لانفسهم الحق فى الحياة الحرة اسوة بجميع الامم والامة العربية ضمنها. ومن حق الامة اليهودية المضطهدة الطبيعى ان توجه نظرها في مأساتها الى وطنها الاول، ذلك الوطن الذى يتسع لسكانها العرب ولليهود المضطهدين فى الغرب والشرق معاً.



انقاض كنيس اليهود فى شارع فؤد بالقاهرة الذى هدمه الرعاع فى ٢/١١/٤٥

شركات الاستهلاك التعاونية فى العالم

ان اول جمعية تعاونية للمستهلكين انشئت فى مدينة روشدايل فى انكلترا عام ١٨٤٤، اي منذ مائة عام. ومنذ ذلك الحين تطورت هذه الحركة واتسع نطاقها فى جميع اطراف العالم حتى اصبحت تشمل ٢٤ دولة. وقد بلغ عدد الشركات التعاونية للمستهلكين قبل الحرب الاخيرة ٢١٫٣٢٥ شركة تشمل ما ينوف عن الـ ١٩ مليون عضو.

والى القراء قائمة تبين نسبة اعضاء الشركات التعاونية الى مجموع سكان البلاد:

البلاد	نسبة الاعضاء الى مجموع السكان
بريطانيا	١٨٫١ فى المائة
فنلندا	١٦٫٦ « «
سويد	١٢ « «
دانمارك	١٠ « «
نروج	٦٫٧ « «
المانيا	٦ « «
اسبانيا	٤٫٧ « «

من هنا يتبين ان بريطانيا تأتى فى طليعة البلدان من حيث كثرة عدد الشركات التعاونية للاستهلاك فيها. وبالفعل تأتى روسيا السوفياتية فى الدرجة الاولى، ولكن هذا البحث لا يشملها لان الشركات التعاونية منشأة فيها من قبل الحكومة وليس من قبل الافراد والجماعات.

ولا توازى نسبة تصريف الشركات التعاونية الى مجموع تصريف التجارة، نسبة عدد اعضائها الى مجموع السكان، اذ ثمة بلاد تشمل الشركات التعاونية فيها فقراء الحال او عكس ذلك. في انكلترا مثلاً كانت الشركات التعاونية تحصر فى يديها ٢٪ من تجارة التبغ ولوازم التدخين، بينما كانت مبيوعات الحركة التعاونية فى سويد تبلغ ٢٠٪ من مجموع المبيع التجارى فى البلاد، وفى المانيا ٢٪ فقط. وفى سويسرا توجد ظاهرة غريبة: ان الشركات التعاونية هناك تبيع بمعدل ١١٪ من مجموع مبيوعات البلاد، فى حين انها تحصر ٨٠٪ من بيع المعكرونة مثلاً.

وثمة شركات تعاونية عديدة تبيع بضائع تنتجها هي نفسها، اي انها تبيعها الى الاعضاء بسعر الجملة. ففى بريطانيا تنتج الشركات التعاونية ٣٤٫٣٪ من البضائع التي تبيعها، وفى سويد ٥٧٪ وفي المجر ٣٩٪ وفى النمسا ٤٢٫٨٪.

فلا عجب والحالة هذه ان تلاقي الشركات التعاونية معارضة كبيرة فى الاوساط التجارية لانها تنافس التجارة الفردية منافسة لا تقل شدة عن منافسة المتاجر الكبيرة. فى سويد مثلاً اضطرب الشركات التجارية الخصوصية الى تخفيض اسعار البضائع بتأثير منافسة الشركات التعاونية. كذلك عانى التجار الافراد اثناء الحرب اكثر مما عانته الشركات التعاونية.

وفي ليتوانيا وليتيا تقوم الحكومة بالاشراف على الجمعيات التعاونية ومراقبة اعمالها. كذلك تقوم الحكومة الفرنسية والاستونية بامداد الشركات التعاونية بقروض بفائدة منخفضة جداً. وفى هذين القطرين وكذلك في بولونيا، انشئت قبل الحرب منابر خاصة فى الجامعات لتدريس الاقتصاديات التعاونية. اما فى روسيا فمنذ سنة ١٩١٩ حتى سنة ١٩٢٣ كان محتما على كل مواطن ان يكون عضواً فى شركة تعاونية للاستهلاك! وقد الغي هذا الواجب عام ١٩٢٤، ولكن فى سنة ١٩٣٥ تحولت اكثرية المحال التجارية فى روسيا الى مؤسسات تعاونية.

على ان البلاد التي لقيت فيها الحركة التعاونية معارضة حقيقية قوية، هي المانيا ولا سيما فى عهد النازية. ذلك ان النازية كانت تحارب كل ما يشتم منه رائحة الاستقلال، ولذا لم ترقها الحركة التعاونية التي ترمي الى تحرير المستهلك من استغلال التجار.

كذلك حاولت سائر الدول الفاشية، ايطاليا واسبانيا مثلاً، سلب الشركات التعاونية استقلالها ووضعها تحت رقابة الحكومة.

ورغم ذلك لم تفلح الفاشية والنازية فى القضاء على الحركة التعاونية قضاء تاماً.

ان من اول واجبات المشرفين اليوم على تنفيذ مشاريع اعادة الاقتصاديات فى العالم الى ما كانت عليه قبل الحرب ان يهتموا بتجديد حركة التعاون وشد ازرها وتوسيع نطاقها. الا انه يجب الحذر كل الحذر من القوى التي تعمل على مكافحة هذه الحركة المباركة، هذه القوى التي ان لم تقمع قمعاً باتاً، فقد تظهر ثانية من الخفاء وتهدد حرية وسلام العالم قاطبة من جديد.

...

حيفا — ب — قررت شركة «الصناعة الكيماوية المحدودة الضمان» المعروفة باسمها العبرى «تعسيا خيميت ليمتد» انشاء معمل جديد فى ميناء حيفا تقدر تكاليفه بمبلغ ٣٥٠ الف جنيه لصنع حامض السيلفريك الخاص الذى يعد عنصراً هاما من عناصر الصناعة الكيماوية. وبالاضافة الى ١٥ الف طن من حامض السيلفريك الخالص الذى قررت انتاجه سنويا، قررت الشركة كذلك ان تزيد انتاجها السنوي من السوبرفوسفات من ١١ الف طن الى ٣٠ الف طن! ويقول بعض الخبراء ان انشاء المعمل الجديد وزيادة انتاج الشركة العادى الى هذه الكمية الكبيرة من الاطنان سيكون له اثر بعيد جداً فى ترقية الصناعة الكيماوية بفلسطين وازدهارها.

هكذا يعامل اليهود في بلدان العرب

اكثر من مائة قتيل ومئات الجرحى

القاهرة — (يونايتد بريس) — يفيد مكتب الاستعلامات البريطاني في طرابلس الغرب ان فى صباح اليوم الخامس من نوفمبر حدثت اضطرابات دموية واعمال عنف واضطهاد خطيرة من قبل العرب ضد اليهود. وقد استؤنفت هذه الاعمال فى اليوم السادس من نوفمبر بمهاجمة جمهور من العرب حى اليهود فى طرابلس. وقد اتخذت السلطات البريطانية اجراءات صارمة لاعادة الامن الى نصابه.

وتقول السلطات البريطانية ان عناصر غير مسؤولة فى طرابلس روجت اشاعات كاذبة مغرضة مؤداها ان رئيس البلدية العربي قد قتل وان دار المحكمة الشرعية احرقت. وعلى اثر ذلك تهجم العرب على اليهود وامعنوا فى القتل والنهب والتدمير بصورة هائلة فظيعة.

وقد أنذر القائد العسكرى البريطانى اللجنة الاستشارية العربية التي يرأسها رئيس بلدية عربى ان عليها استعمال صلاحياتها لاعادة الامن والنظام الى نصابهما.

وحدث فى بعض الاماكن ان بعض الاهالي العرب خاطروا بانفسهم لاجل انقاذ حياة اليهود من اعتداء الجماهير العربية المتعصبة.

وقد بلغ عدد القتلى مائة ونيفاً وعدد الجرحى بضع مئات. والقى القبض على ٥٥٠ من المعتدين.

...

تل ابيب — ب — كانت بلدية تل ابيب قد خصصت ٤٨ دونما من ارض سارونا لكي تقيم عليها اكبر مركز طبي فى فلسطين اي ان هذا المركز سيكون اكبر من مستشفى هداسا المشهور في القدس. وقد زار اعضاء البلدية يصحبهم مندوبو الصحف هذه الارض التى سيقام عليها «المركز الطبي» المنتظر وسيضاف الى هذا المركز بناية جديدة لجمعية ويتصو خصة «بالام وطفل». وهذه البناية ستقام على ارض مساحتها ١٧ دونما. وفعلا شرعت البلدية فى مفاوضة المهندس الخبير نيفلد المتخصص فى انشاء المستشفيات لكى يباشر العمل فى انشاء «المركز الطبي» وسيشمل هذا المركز عدا المستشفى اقساما للعلاج والوقاية وما له علاقة بالصحة.

المندوب السامى الجديد

اللفتنانت جنرال السر الن كننغهام

«لن اوقع على تصريح كهذا ما حييت»

القاهرة (ستا) — رغم التهديدات بقتله ورغم الضغط عليه من قبل زعماء المسلمين، رفض رئيس حاخامى يهود مصر، الحاخام حاييم ناحوم، التنكر لشعبه وللصهيونية، ولم يوقع على اى تصريح ضد الصهيونية او يندد بوعد بلفور. وقد زار مكاتب «اوفرسيز» العسكرى سيادة الحاخام وتلقى منه التصريح الآتى: «لن اوقع على تصريح كهذا ما حييت».

توتر العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة

بمناسبة زيارة رئيس حكومة بريطانيا لواشنطن

يساور كثيراً من الاوساط البريطانية المسؤولة القلق حول مصير العلاقات الانكليزية — الاميركية . وهذا القلق تلمسه فى جميع المحادثات التي تدور سواء بين المحافظين ام بين العمال . ومما يهم البريطانيين معرفته، بوجه خاص سبب ازدياد عواطف النفور وقلة الثقة بهم منذ نهاية الحرب . وهم على وثوق من ذلك لما يطالعونه فى الصحف من اخبار طعن الاميركيين بالبريطانيين والقدح بهم. كذلك لا تزال المناقشة العقيمة تدور حول اي الدولتين ساهمت اكثر من الاخرى فى المجهود الحربى . ان البريطانيين لم يتذمروا قط مما عانوه اثناء هذه الحرب كما انهم لا يشكون حتى الآن من ذلك، اذ لا نهاية للصعاب والمشاق التي يلاقونها؛ ولكن ما يثير الحنق والسخط الشديدين فى نفوسهم «عدم ادراك» الاميركيين مدى ما تكبدوه فى الحرب الاخيرة من ضحايا وخسائر جسيمة .

ان العلاقات الرسمية بين القطرين على ما يرام ، ولا تؤثر على الوئام السائد بينهما المحادثات الصريحة بشأن القرض التي يؤمل ان تؤدى الى نتائج مرضية للفريقين.

اما فى الشؤون الدولية ولا نكون من المبالغين اذا قلنا ان سياسة حكومة العمال لم تكن فى زمن من الازمان متجانسة مع سياسة اميركا مثلما هى عليه اليوم ولعل هذا يعود الى موقف روسيا الصلب فى مفاوضات لندن من جهة ، ومن جهة اخرى الى ميل وزارة الخارجية المتزايد الى اعتبار الصداقة البريطانية — الاميركية من الامور ذات الاهمية الكبرى . ورغم هذا تثور بين حين وآخر في انكلترا موجات من السخط ضد اميركا وسؤ فهم لنواياها واغراضها ، تقابلها موجات من السخط وسؤ فهم من قبل الاميركيين ازاء بريطانيا ايضاً .

والمرء ليعجب ان يرى الشكوك تعود الى الظهور مؤدية الى توتر العلاقات بين الدولتين ، وذلك رغم البعثات التحقيقية والمجهودات العظيمة التي بذلتها كلتا الدولتين بشتى وسائل الدعاية لتبيين اغراضها ونواياها الحقيقية ومنع الالتباس وسؤ التفاهم بين افراد شعبيهما .

لقد مضى العهد الذى كانت تشعر فيه بريطانيا بثبات مركزها ومكانتها فى العالم. انها الآن مدينة للهند ومدينة للدومنيونات ومدينة للولايات المتحدة ، ولذا فهى تشعر بانها غدت مفتقرة الى مساعدة الغير ولا سيما اميركا . ولا شك ان هذا الشعور شديد الوطأة على امة اعتادت ان ترى نفسها سيدة العالم تتوجه اليها جميع الدول بطلب المساعدة . ومما تستاء منه بريطانيا فى هذه الحال كون اميركا لا تدرك بانه اذا بقي الاستهلاك فى بريطانيا على حالته الراهنة ولم تعد حركة الانتاج فيها الى ما كانت عليه في السابق، فلن تنشط حركة التجارة العالمية بالمدى الواسع المطلوب ولن تعرف الولايات المتحدة سوى عهداً قصيراً من الرخاء والوفر الاقتصادى .

ومن جهة اخرى فالحق يقال ان البريطانيين يميلون الى التقليل من قيمة مشاكل الاميركيين والمبالغة فى تقدير ثروة هؤلاء وامكانياتهم الاقتصادية مبالغة قصوى. ان الفكرة الرائجة بين فريق كبير من عامة الشعب البريطانى ان الولايات المتحدة معين لا ينضب من الامكانيات والثروات والكنوز .

على ان ما يثير القلق الكبير في نفوس البريطانيين هو عدم معرفتهم نوايا اميركا الحقيقية فى المستقبل وما هى عازمة على تنفيذه بعد ان تبوأت مركز بريطانيا من حيث سعة السلطة ووفرة الثروة . ولا يزال يساور البريطانيين الخوف بان اميركا تعتزم الانسحاب من اوروبا لدى سنوح اول فرصة .

هذا لانه من الاكيد الثابت ان آخر ما تريده بريطانيا هو ان تبقى وحيدة فى اوروبا ، او ان تسود على نصف اليابسة الاوروبية بينما تبسط روسيا سلطتها على النصف الثانى . من هنا ان كل شك فيما يتعلق باهتمام اميركا الحقيقي فى الشؤون الاوروبية ، يجعل موقف انكلترا اقل حزماً وثباتاً من يجب ان يكون .

وهذه المشكلة لا علاقة لها قط باشتراك اميركا فى منظمة الامم المتحدة . فليس من يشك فى ان اميركا ستلعب دوراً رئيسياً فى هذه المنظمة العتيدة . ولكن الشك يبدأ لدى تعيين مدة بقاء اميركا فى اوروبا ومن ثم مدى اهتمامها فى شؤون ادارة اوروبا ومشاريع تعميرها . واقتراح جعل مركز منظمة الامم المتحدة في اميركا ، قد زاد الخوف فى بريطانيا بان الاميركيين يفضلون حل المشاكل الاوروبية عن بعد . وهذا احد الاسباب التي دفعت بالبريطانيين الى الرغبة فى جعل ذلك المركز فى نفس المكان الذى تكثر فيه المشاكل الدولية الجسيمة الخطيرة

***


رئيس بلدية نيويورك الجديد: الجنرال اودواير

نهاية الغطرسة — خضوع

تظهر فى هذه الصورة عجرفة الشبان اليابانيين الاحداث الذين دربوا على النظام الفاشى

السياسة فى اسبوع

القنبلة الذرية

لا تزال القنبلة الذرية ، او بالاحرى لا يزال سر هذه القنبلة، الحجة الظاهرة العلنية لتوتر العلاقات بين ثلاث الدول الرئيسية. لذلك يقال ان الموضوع الرئيسى فى محادثات اتلى وترومان بواشنطن هذا الاسبوع هو ازالة الخلاف بينهما وبين ستالين فيما يتعلق بهذه المشكلة الجديدة الخطيرة . ونقول عرضاً ان الاخبار الاخيرة لا تؤيد الاشاعات عن ازدياد حالة ستالين الصحية سوءاً ، مع انه — لاشك — فى حالة اعياء وتعب بعد مجهوده الجبار فى ادارة الحرب الروسية — الالمانية الهائلة.

ويظهر ان رئيس حكومة بريطانيا يسعى لدى الرئيس ترومان فى سبيل ايجاد حل للمشكلة بواسطة شراك روسيا — الى حد معين على الاقل — فى المراقبة على انتاج تلك القنابل واستعمالها . وذلك على رغم معارضة الاوساط الرجعية وغيرها ايضاً ، فى الولايات المتحدة وفى بريطانيا العظمى، لافشاء السر باية صورة كانت . وثمة اقتراح بريطانى آخر مؤداه — كما يقال — ضم فرنسا والصين ايضاً الى هيئة المراقبة العليا .


صورة املاء شروط الخضوع على الجيش اليابانى لدى خضوعه في كوريا

الانتخابات الاولى

بدأ «الوجه» السياسى الاوروبى يظهر بعد الحرب بواسطة الانتخابات العامة الحرة التي جرت مؤخراً فى فرنسا والدانمرك والمجر ويوغوسلافيا . وهذا «الوجه» اقل ما يقال فيه انه ميال الى اليسار . ولكنه ليس شيوعياً بحتاً . هذا عدا يوغوسلافيا حيث نجحت جبهة تيتو نجاحاً اوشك ان يكون مطلقاً مع ان المعارضة لم تشترك فى الانتخابات ومن المعروف ان حالة يوغوسلافيا فريدة فى نوعها نتيجة للحرب وتطوراتها الخاصة فى تلك البلاد .



وصول الشحنة الاولى من الغذاء الى النمسا

كيف تمنع من المانيا

امكانية تجديد قواها الحربية

من اهم المشاكل التي تدور حولها الابحاث ، مشكلة كيفية معاملة المانيا بعد اندحارها . على ان البرامج الفعلية بهذا الصدد لا تزال قليلة جداً . ولا ادل على ذلك من الحيرة التي تسود مناطق الاحتلال بسبب عدم وجود تعليمات واضحة عن السياسة التي يجب اتباعها ازاء الالمان . وقد صدر مؤخراً كتاب لهنرى مورغنتاو تحت عنوان «المانيا هى مشكلتنا» ، يبسط فيه المؤلف برنامج عملي ويشير الى الخطط التي يجب على دول الحلفاء اتباعها لكي يتقوا الفشل فى مهمتهم فى بلاد العدو المحتلة . وبديهى ان برنامج مورغنتاو ليس من شأنه ازالة صعوبة واحدة كبيرة تعترض حل المشكلة الالمانية ونعنى بها كون المانيا مقسمة الى مناطق احتلال واقعة تحت ادارة دول تختلف كل الاختلاف عن بعضها البعض من حيث وجهات نظرها السياسية . ولكن اذا ما وضعنا هذا الاعتبار جانباً فان فى اقتراحات مورغنتاو الكثير من المنطق والفائدة.

ليس من مهمة الشعوب المنتصرة معاقبة الشعب الالماني او تهذيبه . فما بمقدور اي شعب غريب تغيير الميول الطبيعية التي جبل عليها ابناء شعب آخر، وكل ما يستطيعه هو تمهيد السبيل فقط الى ذلك التغيير .

ان مهمة الشعوب المنتصرة منع كل امكانية اعتداء من قبل المانيا فى المستقبل لا اكثر ولا اقل . وهذا الامر هو فى حدود طاقتها، وعليها ان تقوم به ليس لصالحها فقط بل ولصالح الشعب الالمانى نفسه ، اذ ان محاولة اشعال نار حرب ثالثة قد تؤدي بهذا الشعب الى الهلاك التام .

تجريد السلاح

ان تجريد الالمان من السلاح تجريداً تاماً هو الشرط الاساسي لانشاء المانيا جديدة ميالة الى السلم وينوه مورغنتاو في مؤلفه الى انه لتحقيق هذا التجريد من الضرورة فى الدرجة الاولى الغاء المعامل والمشاريع الصناعية التي يمكن ان تستغل لتجديد التسلح . فمن الواضح انه بدون صناعات ثقيلة ومشاريع كيمائية وكهربائية ، لن يكون باستطاعة المانيا شن حرب حتى ولو كانت تتأجج رغبة في الاعتداء والتهجم على بلدان اخرى . فالرغبة الشديدة وحدها لا تكفي اذا لم تدعمها الوسائل الضرورية . اما المصانع التي تؤخذ من المانيا فيجب انشاؤها من جديد فى بلدان اوروبية اخرى ، وبهذه الواسطة تعويضها بعض التعويض عما اصابها من جراء الاعتداء الالمانى عليها ، كما ان فى ذلك مساهمة فى توطيد اسس الصناعة الاوروبية اجمالاً . فليس من يشك فى ان اوروبا قوية خير من المانيا قوية .

المانيا حاجز دفاعى ؟

يعارض مورغنتاو السياسة التي ترمي الى تقوية المانيا بغية جعلها ترساً للوقاية من روسيا . وهو ينوه بحق ان سياسة كهذه مصيرها الفشل . فالاختبار التاريخى يعلمنا ان قوة المانيا او بالاحرى التخوف من المانيا قوية ، هو الذى أدى دائماً الى التقارب بين روسيا وبين حلفائها الغربيين: بين فرنسا وروسيا عام ١٨٩١، وبين بريطانيا وروسيا عام ١٩٠٧ ، وبين اميركا وروسيا عام ١٩٤١ . ان المانيا قوية كانت دائماً ليس حصناً منيعاً ضد روسيا ، بل اساساً وحافزاً لعقد معاهدات بين روسيا والشعوب الحرة . اما السعي الى تقوية المانيا لكي تكون ترس دفاع ضد روسيا ففي هذا ضلال تام. وعلى الشعوب المنتصرة اليوم ان تحصر اهتمامها فى الوسائل التي من شأنها ان تؤدى الى اضعاف قوة المانيا العسكرية وسد سبل التأهب للاعتداء من جديد فى وجهها . ويكرس مورغنتاو قسماً كبيراً من مؤلفه لبحث هذه النقطة الاساسية .

المانيا اغنى من بريطانيا

ومن المفيد ان نذكر انه حتى الآن بعد الخراب الذى حل بالمانيا ، فهي لا تزل بلاداً غنية من حيث الكنوز الصناعية ، لا بل انها اغنى من هذه الوجهة من البلدان المجاورة لها ومن ضمنها بريطانيا نفسها . لاجل هذا فصالح اوروبا فى المستقبل البعيد ولوازم الالمان المستعجلة، تتطلب ان تكون المانيا بلاداً ذات اقتصاديات مبنية على اساس الصناعات الخفيفة والزراعة الواسعة . فحتى بدون صناعات ثقيلة يوجد لدى المانيا قوى بشرية ومساحات كافية لتأمين الرزق لابناء شعبها . وعلى دول الحلفاء ان تتمم ما بدأت به الغارات الجوية الهائلة ، اي هدم صناعة المانيا الحربية ، وانجاز ذلك بصورة جدية صارمة .

مسألة الحدود

والى جانب تجريد السلاح يقترح مورغنتاو اقتراحين هامين فيما يتعلق بالمانيا . فهو يوافق على ضم بروسيا الشرقية وسيلزيا العليا الى بولونيا ، ولكنه يعارض بتر المساحات الممتدة شرقي نهري اودر ونيسه، ويطلب تسليم منطقة السار لفرنسا وفرض اشراف دولي على منطقة الرور والمناطق المجاورة .

ويعتقد مورغنتاو انه بعد تجريد المانيا من سلاحها الصناعى يقتضي على الجيش الاميركي مغادرة المانيا وابقاء مهمة الاشراف عليها فى ايدى الدول الاوروبية الحليفة ، اذ يسهل على جنود هذه الدول ابقاء العلاقات بينهم وبين عائلاتهم اذا منحوا اجازات فى فترات متقاربة . على ان اميركا تواصل الاشتراك فى جميع اللجان الفنية التي تتولى الاشراف على المانيا ، وبهذه الطريقة تواصل المساهمة فى تحمل قسطها من المسؤولية المشتركة لحفظ السلام .

القدس — ب — تألفت هنا شركة لانتاج البنيسيلين فى فلسطين برئاسة الادون ناحوم مان احد اصحاب مصنع «شمشون» لصنع الاسمنت ، وقد بلغنا ان هذه الشركة ستنشئ معملا فى فلسطين يكون في امكانه ان ينتج سنويا اثنتى عشرة مليار وحدة من البنيسيلين ، وان يبيع منتوجه باسعار ارخص من منتوج معامل البنيسيلين الاميركية .

مركز طبي جديد في الحولة لليهود والعرب

لمكافحة الملاريا ووفيات الاطفال

من خطاب الدكتور ماير، المدير الطبي لصندوق المرضى، في حفلة التدشين التي اشترك فيها عدد كبير من يهود وعرب منطقة الحولة

كثيراً ما نسمع عن الانتصارات الكبيرة التي تحرزها البلدان الراقية في ميادين الشؤون الصحية والطبية.

والحقيقة ان هذه انتصارات كبيرة؛ فمعدل طول عمر الانسان قد ازداد ٢٠ سنة بفضل هذه الانتصارات. اي ان الطفل الذى ولد في سنة ١٩٠٠ كان امله في الحياة خمساً واربعين سنة فقط، اما اليوم فهذا الامل اصبح خمساً وستين سنة.

وفي فلسطين ايضاً يمكننا ان نسجل انتصارات هامة في هذا الميدان. فمعدل طول العمر لدى اليهود يبلغ اليوم ٦٢ سنة للرجال و ٦٤ سنة للنساء. اما لدى العرب فكان معدل طول العمر في سنة ١٩٢٦ سبعاً وثلاثين سنة ونصف السنة، فاصبح في سنة ١٩٤٠، ٤٧—٣٩ سنة.

وهذه الانتصارات سواء في فلسطين ام في الخارج احرزت بطريقتين:

١ — تقليل وفيات الأطفال.

٢ — مكافحة الامراض السارية.

اما فيما يتعلق بوفيات الاطفال (والمقصود بذلك عدد الاطفال المتوفين في سنتهم الاولى) فامامنا ارقام بليغة جداً: في سنة ١٩٢٢ توفي ١٤٤ طفلاً من كل ١٠٠٠ طفل يهودي، اما في سنة ١٩٤١ فقد هبطت نسبة الوفيات الى ٥٥ في الالف فقط.

وتدل الاحصاءات على ان في سنة ١٩٢٢ توفي ١٦٣ طفلاً من كل الف طفل عربي، اما في سنة ١٩٤١ فقد هبط الرقم الى ١٣١.

وفضل ذلك يعود الى تقدم وسائل الطب والصحة في البلاد عامة والى المراكز الصحية التابعة «لهداسا» و«صندوق المرضى» و«جمعية النساء اليهوديات» الخ خاصة.

لنرجع الآن الى مكافحة الامراض المعدية فنقول ان مكافحة امراض العيون التي كانت السبب في كثرة عدد العميان في فلسطين قد ادت الى نتائج محمودة. واما اهم النتائج واوسعها فهي مكافحة الملاريا في جميع الاماكن التي استوطنها اليهود. وخير دليل على ذلك منطقة الحولة التي كانت فيها اماكن عانى ١٠٠ بالمئة من سكانها هذا المرض الوخيم. واما الآن فقد هبطت هذه النسبة الهائلة الى ما يقارب الصفر.

ولا اكون من المبالغين اذا قلت اننا نتقدم نحو اجتثاث شأفة مرض الملاريا من هذه البلاد.

ان المركز الطبي الذى نفتتحه اليوم سوف يكرس جهوده في كلتا الجهتين لمكافحة وفيات الاطفال ومكافحة الملاريا. ويراد من هذا المركز ان يخدم كلا الشعبين اليهودي والعربي. واني منذ مارست الطب قبل عشرين سنة بين العرب في اللد وعتليت وسمخ تبين لي بوضوح ان فلسطين لا يمكن ان تسلم من الامراض الا اذا شملت العناية الطبية جميع طوائف السكان فيها.

يشترك في انشاء هذا المركز شريكان. اولهما مؤسسة هداسا التي لا تحتاج اعمالها الى تعريف. فمنذ الحرب العالمية الاولى كرست جهودها لمكافحة الامراض في هذه البلاد بانشاء المراكز الصحية في شتى انحائها، وبانشاء المستوصفات في القرى، واخيراً بانشاء المركز الطبي العظيم على جبل الطور في القدس هذا المركز الذى سيتحول قريباً الى كلية لتدريس علم الطب. واما الشريك الثاني فهو صندوق المرضى التابع للهستدروت، وهو يقدم المساعدة الطبية لربع مليون نسمة ومراكزه الطبية منبثة في جميع مدن فلسطين وقراها، يستفيد من خدماتها عشرات آلاف العرب ولا سيما الفلاحين منهم.

ولقد تبين لي ولجميع زملائي اثناء عملنا في هذا الحقل ان العربي يكن عواطف الامتنان والعطف الكبير نحو الطبيب. وقد اكتسب اطباؤنا اصدقاء كثيرين من بين العمال والفلاحين العرب.

ولي وطيد الامل في ان المركز الطبي الذى نفتتحه اليوم سيساعد هو ايضاً على تحسين الاحوال الصحية ومكافحة الامراض في هذه البلاد وبين افراد الشعبين القاطنين فيها.

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعبرية والعربية

ان جماهير العمال في العالم — اي جنود الديموقراطية — الذين بحياتهم وباخلاصهم للحرية، انقذوا العالم من الفناء والعار، يحق لهم لا بل واجب عليهم ان يؤثروا في توطيد السلام من جديد.

(من اقوال ز. روباشوف — مندوب الهستدروت في مؤتمر النقابات المهنية الدولي في باريس)

הֲמוֹנֵי הַפּוֹעֲלִים בָּעוֹלָם — הֵם צִבְאוֹת הַדֶּמוֹקְרַטְיָה — אֲשֶׁר בְּחַיֵּיהֶם וּבְנֶאֱמָנוּתָם לַחוֹפֶשׁ, הִצִּילוּ אֶת הָעוֹלָם מִכִּלָּיוֹן וּמִקָּלוֹן, זַכָּאִים וְגַם חַיָּבִים לְהַשְׁפִּיעַ עַל קְבִיעַת הַשָּׁלוֹם מֵחָדָשׁ.

(מְנָאוּם ז. רוּבָּשׁוֹב — צִיר הַהִסְתַּדְּרוּת בְּוְעִידַת הָאִינְטֶרְנַצְיוֹנָל הַמִּקְצוֹעִי בְּפָרִיס)

العمل والعمال

شئون العمال في مصر

توظيف عمال فنيين

قدم معالي وزير الشؤون الاجتماعية في مصر الى مجلس الوزراء مذكرة في صدد الوسائل التي تتخذ لتوظيف العمال الفنيين الذين سرحتهم السلطات العسكرية.

ومما جاء في المذكرة، ان الذى يشغل البال امر ذوي المهن، ويبلغ عددهم خمسين الفاً. ومع انه لم يسرح غير ربعهم تقريباً حتى الآن، فان عدد الذين استطاعت مكاتب التخديم توظيفهم بعد تعطلهم لم يزد على سبعمائة عامل. ولذلك لا بد من تلمس كل وسيلة لتوظيف اكبر عدد ممكن توظيفه الى جانب ما تتسع له اعمال مشروع السنوات الخمس.

ثم اقترح الوزير ان تراعى المصالح فيما يجد او يخلو بها من وظائف العمال، ان يكون التعيين مقصوراً على المرشحين الذين يصلحون لهذه الوظائف من بين العمال المسجلين في كشوف المتعطلين بمكاتب التخديم. وكذلك اقترح توصية المقاولين في العقود التي تبرمها المصالح معهم ان يأخذوا ٧٠ في المئة من عمالهم الذين سجلت اسماؤهم في الكشوف المشار اليها.

وقال انه لمناسبة كثرة الشركات التي تستصدر مراسيم تأسيسها في هذه الايام، يحسن الاتفاق معها على التعهد من جانبها بمراعاة اخذ من يلزمون لاعمالها من العمال الذين تقدم ذكرهم بنسبة ٧٠ في المئة من المجموع، ولها ان تختار من تراه اصلح المرشحين لاستيفاء هذه النسبة. (الاهرام)

مكافآت عمال السلطات البريطانية..

قررت السلطات العسكرية البريطانية منح مكافآت لموظفيها في مصر، عند الاستغناء عن خدماتهم، على اساس ما نص عليه القانون المصرى رقم ٤١ لعام ١٩٤٤.

ويحق للموظفين المدنيين الذين استغني عنهم منذ اول يونيه الماضى، والذين يحملون شهادات استغناء تثبت استمرارهم في العمل مدة تزيد على عام، ان يتقدموا ومعهم تذكرة اثبات الشخصية وشهادة الاستغناء، الى آخر هيئة عسكرية كانوا يعملون فيها للحصول على مكافأتهم.

اما الذين استغني عنهم بعد اول يونيه، وقبل نشر هذا البيان، فعليهم ان يتقدموا بطلب دفع المكافآت لهم قبل ٣١ يناير القادم.

.. وعمال السلطات الامريكية

واذيع ايضاً ان السلطات العسكرية الامريكية قررت منح مكافآت لطائفة معينة من موظفيها الذين استغنت عن خدماتهم، على اساس ما نص عليه القانون المصرى. وسيقتصر ذلك على الموظفين الذين بدأ تسريحهم من اول يونيه الماضى — في ظروف مشرفة — وكانوا قد واصلوا العمل، قبل الاستغناء عنهم، مدة لا تقل عن عام.

...

ضد التفريق بين عمال مصر وغيرهم

يذكر القراء امر انعقاد المؤتمر العالمي لنقابات العمال في باريز في اواخر سبتمبر. وقد اعقب هذا المؤتمر مؤتمر آخر خاص (بمكتب العمل الدولي) وهو من بقايا (عصبة الامم)، ويساهم فيه ممثلو الحكومات واصحاب العمل والعمال على السواء. غير ان بعض الحكومات كمصر والعراق بعثت اليه الممثلين الحكوميين فقط. وهذا المؤتمر لا يتخذ قرارات بل يقترح اقتراحات او اتفاقات او توجيهات بخصوص شؤون العمل على امل ان توافق عليها الحكومات فيما بعد وتنفذها في بلادها.

وبديهي ان الحكومات الرأسمالية لا تخف الى تنفيذ هذه التوجيهات في بلادها، الا اذا ضغط عليها العمال الضغط الكافي.

والى القراء حادثاً روته جريدة «المصري» بهذا الشأن قالت:

«وقع في اثناء اجتماع مؤتمر مكتب العمل الدولي حادث كان له صدى عميق في الدوائر العمالية المصرية في باريز. فقد وزع احمد المصرى، رئيس وفد العمال المصري لدى المؤتمر العالمي لنقابات العمال، على رئيس مؤتمر مكتب العمل وممثلي البعثات العمالية احتجاجاً رسمياً على تصريح ممثل الحكومة المصرية في المؤتمر، وهو التصريح الذى قال فيه سيف ابو رضى بك: «اذا كانت مصر تتردد في المصادقة على الاتفاقات العمالية، فذلك لان عدداً كبيراً منها لا يدخل في حسابه احتلاف مستوى الحياة في مصر عن مستوى البلاد الاخرى. ومن اجل هذا طلبنا في الماضى عقد مؤتمر اقليمي ولا نزال نطالب باجراء دراسة خاصة للاحوال الاجتماعية والعمالية»

ومما جاء في احتجاج احمد المصرى قوله: «اننا نحتج بشدة على هذه التصريحات بالنيابة عن الطبقة العاملة في مصر. ويجب ان لايكون هناك تفريق بين العمال المصريين وزملائهم في العالم. اننا نرفض الدعوة الى عقد مؤتمر اقليمي، ونطالب بان يكون هناك تشريع واحد وهيئة واحده للعمال، ونطالب بان يضم المؤتمر كافة العمال، كما نطالب بتطبيق توجيهات المؤتمر بنصوصه وحروفه في مصر وفي الدول الاخرى».

تضامن عمال شركة التكرير اليهود والعرب

منذ سنين يواصل مستخدمو معامل التكرير في حيفا العرب واليهود كفاحهم المشترك في سبيل تحسين شروط عملهم، ويشتغل في هذه المعامل نحو ١٨٠٠ عامل منهم ١٤٠٠ عامل يومي.

وقد حاولت ادارة الشركة عدة مرات ولا سيما في الايام الاخيرة ايقاع التفرقة بين عمال الشعبين ولكنها لم تفلح في ذلك. وفي نهاية الشهر الماضى اعلن ممثلو العمال العرب واليهود نشوب خلاف عمل. وعلى اثر ذلك قررت دائرة العمل التدخل في هذا الامر.

وقد تعين يوم امس للمقابلة الاولى بين رئاسة الشركة وممثلي العمال بادارة المستر كازنس، مفتش العمل في منطقة الشمال.

اما مطالب العمال فهي: تعيين قدر التعويضات في حالة الطرد؛ دفع اجرة عن ثمانية ايام عيد في السنة حسب المتبع في البلاد وزيادة المبلغ المدفوع في حال المرض؛ اشراك جميع العمال في صندوق الادخار، ودفع منحة سنوية لايام الحرب زيادة الاجرة الاساسية للعامل البسيط وزيادة الاجرة الاساسية لجميع المستخدمين بمعدل ٢٥ في المئة.

ويظهر المستخدمون في هذه المفاوضات متضامنين متحدين.

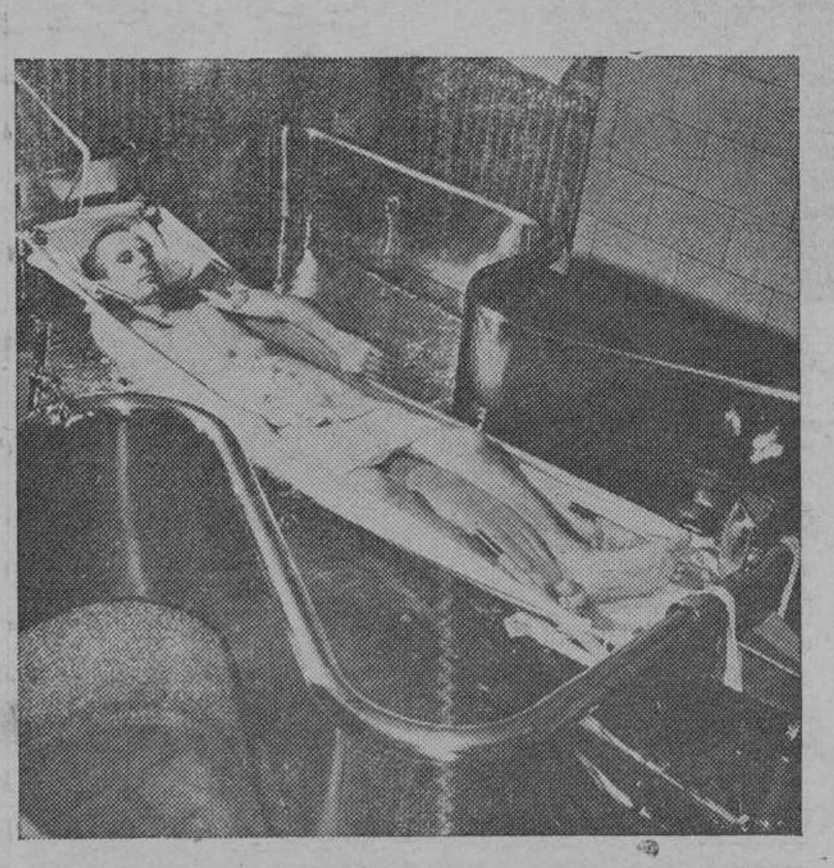
مداواة جرحى الحرب بالوسائل الحديثة



جهاز كهربائي لاعادة الحركة الى عضلات ساق الجريح



تمارين رياضية لتقوية ابدان الجرحى. ولهذه الغاية توجد آلات خاصة ملائمة لكل عضو ولكل نوع من العلل



اعادة الحركة الى الاعضاء المشلولة بواسطة جهاز خاص تستعمل فيه الماء

قصة الاسبوع

لماذا هرب ؟

فصل من قصة للكاتب العبرى ي. بار يوسف

.. لم يشعر الا ويد تربت على كتفه وصوت يسأله بنغمة المشاطرة فى الحزن :

— لماذا تبكى يا ولد ؟

رفع سعديا وجهه المتقع المبلل بالدموع ونظر بتردد الى ذلك الجسم الكبير الذى انحنى عليه . كان ذلك من اولئك الاشخاص الانيقى الملبس ، ذوي وجوه تطفح عافية، وعلى شفاههم ابتسامة تنم عن طيب قلب ؛ اولئك الذين يلهون احياناً عن متطلبات انفسهم من مأكل ومشرب ومسامرات الاصدقاء اللذيذة ، ويهتمون برهة ما بامور ثانوية اخرى تثير فيهم بعض الفضول . وهم بعيونهم الصافية وابتساماتهم القلبية يثيرون الثقة فى نفوس الاولاد .

تأثر سعديا من هذا العطف وشعر كأن ذلك الرجل قد اسدى اليه هدية جميلة بنظرته وابتسامته . ولمعت شبه ابتسامة خفيفة فى عيني سعديا السوداوين المبللتين، بالدموع التي كانت لا تزال عالقة في الجفون .

— انى.. انى.. ولم يدر بم يجيب ونكس رأسه مطرقا .

— هل انت جائع ؟ — سأل الرجل وقد تجهم وجهه قليلاً .

— اجل انى جائع ... لم اذق لقمة خبز منذ الصباح ... — قال هذا هذا وانفجر بالبكاء .

— مسكين ... مسكين ... تمتم الرجل واخرج قطعة ذات القرشين وناولها له قائلاً :

— اذهب واشتر طعاماً ...

امسك سعديا قطعة النقد وارتعد جسمه كله من الفرح ، كأن قشعريرة من الغبطة تمشت فى ظهره لدى لمسه النقد . وتعاقب الامتقاع والاحمرار على وجهه ورجفت شفتاه الدقيقتان من شدة التأثر .

كان الرجل خلال ذلك يتطلع الى الغلام وقد اثار ذلك المشهد شجونه، اذ لم يخطر له قط ببال ان الغلام جائع الى هذا الحد . وظهرت على ملامحه امائر الحزن والانذهال ، ثم فكر لحظة وامسك بيد الغلام وقال بصوت حازم كمن وطد العزم على اتيان امر :

— تعال معى !

شعر سعديا كأنه وقع فى فخ . ترى الى اين يقوده هذا السيد ؟ وماذا يريده منه ؟ تناهبت رأسه الصغير هذه الهواجس والافكار ، وكان كلما خطا خطوة الى الامام يعتوره خوف جديد . اما الناس فى الشارع فكانوا يرمقونهما بانظارهم، اذ ليس من المشاهد العادية ان يمسك رجل حسن الهندام بيد غلام قذر رث الثياب . على ان الرجل لم يأبه لنظرات الناس، فقد وطد العزم على امر ما وهو يتابع سيره ممسكا بيد الغلام المرتعدة من الوجل . وخوف سعديا لم يكن عديم الاساس واهى الاسباب . فلطالما سمع من رفاقه عن رجال الشرطة التحرى الذين يوقعون فى شباكهم اولاد الازقة من السذج ثم يجلبونهم امام المحاكم ويرسلونهم الى السجون الخاصة بالمجرمين الاحداث . وكلمة سجن كانت وحدها تكفي لايقاع الهلع الهائل فى نفوس اولاد الازقة امثاله . كانوا يتخيلون بانه الجحيم الارضي ، وكم من قصص وروايات هائلة مخيفة كانت تروج بينهم عن ذلك المكان ! فكان اذا ما ذكر احدهم هذا الاسم اثناء الحديث تعلو وجوه الغلمان امائر الوجوم والحزن، كما يفعل الكبار عندما يذكرون نبأ وباء او كارثة اخرى حلت فى المدينة . خطر لسعديا ان يدافع عن نفسه ، او ان يتوسل الى الرجل باطلاق سراحه على ان يعيد اليه القرشين، الا انه ما كاد يفتح فاه لبسط رجاءه المتردد، حتى كان الرجل قد ادخله حانوت سمان فاخرة فارتبطت عقدة لسان الغلام واسقط فى يده .

انكمش سعديا فى زاوية الحانوت وعيناه ترقبان حركات صاحب الحانوت الذى كان يملئ كيساً كبيراً من الورق بانواع عديدة من المأكولات الغريبة . التى سائر الزبائن نظرات رحمة عليه لما بلغهم ان جميع هذه المأكولات معدة للغلام الجائع . اما هو فلم يفقه شيئاً لما كان يدور حوله . وفجأة اخذ الارتياب والخوف السابقين يزدادان شدة لحظة بعد اخرى . ليس من المعقول ان يشتري رجل غريب كل هذه المأكولات الفاخرة الغالية بدون سبب . لا شك ان وراء الاكمة ما وراءها . وتذكر ساعتئذ بالاعجوبة التي حدثت له قبل نصف سنة عندما القى القبض عليه شرطي فى احد المقاهي الصاخبة وجره الى داخل سيارة خارج القهوة . انه صاح اذ ذاك بصوت عال فظيع : «لي ام ! لي ام ! » حتى تجمهر الناس وثارت فيهم عواطف الرحمة فانقذوه من يدى الشرطي . والآن اذا ادخله هذا الرجل سيارة مغلقة ، فمن ذا يصغي لصيحاته ؟

اخذ الغلام يتقدم شيئاً فشيئاً نحو الباب فى حين كان الرجل الغريب منهمكا فى حديث همس مع السمان الذى اعد صرة كبيرة من المواد الغذائية الغالية على لوح الزجاج الغليظ . ولما وصل الباب قفز سعديا الدرجات الثلاث بخفة واطلق ساقيه للريح .

— يا ولد ! يا ولد !

صاح الرجل المحسن بصوت مضطرب ذاهل وراءه ، الا ان خوفه كان اكبر من ان يجرؤ على التوقف . خيل اليه انهم سيطاردونه ويقبضون عليه بحيث لا تعود له اية امكانية للنجاة . وهكذا تابع عدوه الى ان وجد نفسه جالساً ازاء عتبة دار يلهث من فرط الاعياء .

وبعد برهة قليلة استجمع بعض قواه التفكيرية وفكر ملياً فيما حدث . وتراءت له ثانية ملامح ذلك الشخص البدين وابتسامته الرقيقة اللطيفة وصوته المرتعد . لا شك انه اراد اقتناء بعض المأكل له ، كذلك الجندى الاسترالي الذى ادخله فى الشتاء الى حانوت واقتنى حذاء لقدميه الحافيتين . وفى تلك المرة ايضاً طار قلبه فرقاً وخوفاً . الا انه بعد ان ذاق لذة انتعال حذاء غمرت نفسه بهجة عظيمة . لله ما اغرب تصرفات هؤلاء الرجال . فهم اما يطردونك شر طرد بقسوة وازدراء وعدم مبالاة ، واما يهتمون بك اهتماماً زائداً . وتسلل الى نفس سعديا شعور بالحزن والندامة . لماذا هرب من الحانوت ؟ لماذا لم ينتظر حتى النهاية ؟ انه لا يأسف لفقدان صرة المأكل ، بل لما سببه لذلك الشخص المحسن الكريم . وبينما كان غارقاً فى مثل هذه الهواجس شعر بقطعة النقد الكبيرة المثقوبة، التي كان يقلبها فى يده ، واحس بتعلق نفسه بها ولكنه فى ذات الوقت شعر كأنها تكوي يده مسببة له شعوراً غريباً . عليه ان يعود الى الشارع ويفتش عن الرجل ذى القلب الطيب ويطلب العفو منه ! وسيداعبه الرجل المحسن ويلاطفه ويصغى بابتسام الى ما يرويه له عن حياة البائسين امثاله وعما شاهده فى ذلك اليوم ...



تستعمل الولايات المتحدة الباصات كمكاتب متنقلة تطوف على القرى لتزود السكان بالكتب للمطالعة . وتعود السيارة مرة كل اسبوعين لتسترجع الكتب وتمكن الاهالي من تبديلها . وتتسع كل سيارة لنحو الفى كتاب . وتظهر فى الصورة فتاة انتقت لها كتابا والى جانبها موظف يقوم بتسجيله

شذرات...

آلة لاظهار الكذب

منذ بضع سنوات نشرت الصحف الاميركية خبر اختراع آلة كهربائية خاصة، بامكانها مساعدة الحكام على اظهار كذب الشهود والمتهمين . وهذه الآلة مبنية على الاساس النظرى التالي : ان الشخص عندما يكذب عمداً ينجم عن ذلك اهتزازات خفيفة فى جهازه العصبى ، وهذه الاهتزازات لا يشعر بها الا بواسطة آلة كهربائية حساسة جداً تربط الى يد الشخص المستجوب وتسجل رد فعل الاعصاب لدى اجابته على الاسئلة . وقد ادت هذه الآلة مساعدة كبيرة فى تحقيق قضايا هامة .

ويقال ان الاميركيين ينوون استعمال هذه الآلة لدى استجواب الالمان الذين يدعون اليوم بانهم كانوا دائماً معارضين للنازية ...

مليون ونصف مليون

تفيد الاحصاءات الاخيرة ان عدد الطلاب الذين يتلقون العلم هذا العام فى الجامعات والمعاهد العلمية العليا فى روسيا يبلغ مليوناً ونصف مليون طالب وطالبة وهذا الرقم يدل على الرغبة فى اتمام الثقافة التي تعتلج بها نفوس الطلبة عقب انتهاء الحرب .

ومن المفيد ان نذكر ان بناء معاهد العلم ومؤسسات الثقافة هو اول ما تبادر اليه السلطات الروسية لدن اقدامها على ترميم وتعمير المناطق التي مر بها المغتصب النازى .

يوجد الآن ٧٦٢ جامعة و١٦٠٠ معهد علمى منها ٢٠٠ جامعة و ١٠٠ معهد انشئت فى العام الماضى فقط .

ملاجئ من القنبلة الذرية

اعلن العالم النروجى ستاتونيكل بان بالامكان انشاء ملجأ للوقاية من القنبلة الذرية. على ان هذا الملجأ يجب ان يحفر عميقاً جداً تحت الارض ويكون مزوداً باوائل خاصة للوقاية من الحر الذى يسببه انفجار القنبلة الذرية ، وهو حر شديد جداً ولكنه لا يدوم الا قليلاً .

نهر حامض

اجل يوجد نهر كهذا فى شمالي بلاد كولومبيا (اميركا الجنوبية). اسم النهر كاوكوا ومصدره بالقرب من خط الاستواء . والغريب ان هذا النهر عندما يمر بالقرب من بركان «فوارسه» تصبح مياهه حامضة ومرة ايضا، ولذلك يدعوه الناس هناك « النهر الحامض». ويعزو العلماء هذه الظاهرة الغريبة الى قرب النهر من البركان الذى لا يفتأ يقذف الحمم التي تتسلل الى ماء النهر مواد كيمائية تسبب الحموضة فيه ...

نشاط صحفى

نشرت جريدة «اوكلاهو بيولتين» الاميركية الملاحظة الآتية فى احد اعدادها:

«كانت جريدتنا اسبق الصحف يوم امس الى اذاعة خبر وفاة السيدة كاترينه جانسه . اما اليوم فانا نعلن — قبل سائر الصحف — بان هذا الخبر جاء سابقاً لاوانه ، اذ ان السيدة جانسن لا تزال حية .»

ويضيف المحرر ملاحظة «فى محلها» قائلاً: « وهكذا يرى قراؤنا المحترمون دليلاً اضافياً على ان جريدتنا هي دائماً سباقة الى نشر الحوادث ...»

خلف فاليرى

على اثر وفاة الكاتب الفرنسى بول فاليرى فى ٢٠ تموز الماضى ، اقترح تعيين الكاتب والجراح المعروف موندور مكانه فى المجمع العلمى الفرنسى . والاستاذ موندور كان من اصدقاء فاليرى الحميمين وعالجه اثناء مرضه باخلاص وتفان .

واذا تم انتخاب موندور ، فسيكون في المجمع العلمى الفرنسى كاتبان طبيبان . اما الاول فهو الكاتب جورج ديهامل .

لعبة الكركت

من الامور الشائعة ولع الانكليز بالرياضة واحلالهم اياها مكاناً هاماً في حياتهم . على ان لعبة الكركت تعد اكثر انواع الرياضة تحبباً على نفوس البريطانيين. واذا عثرت مثلاً في ملحق خاص للجريدة المسائية الواسعة الانتشار «ايفننغ ستاندرد » على عنوان ضخم كهذا : «حالة لندن سيئة جداً» — فلا يخطرن ببالك ان المقصود غارات الصواريخ الالمانية او مشكلة البطالة او ازمة المساكن ، بل المقصود نتيجة مباريات الكركت بين انكلترا واوستراليا.. وليس من قبيل الصدفة انه جرى الاصطلاح فى اللغة الانكليزية على القول: «ليس هذا كركت» عندما يراد وصف عمل بانه غير لائق ...

وللدلالة على مبلغ تعلق الانكليز بلعبة الكركت نسرد الحادثة التالية التي جرت مؤخراً فى انكلترا : توفى سيدنى بالارد ، احد كبار هواة الكركت ، وقد فتحت وصيته واذا بها يوصي ان يدفن فى البذلة الخاصة بنادى «الكركت» الذى كان ملتحقاً به. وقد علق على ذلك احد اصدقائه: «كان من عادة بالارد ان يقول على سبيل المزاح ان فى الجنة ايضاً يلعبون الكركت . واظن ان الجنة لن تكون كاملة فى عينيه اذا لا يجد فيها لعبة الكركت ...»

مليون عربة قطار

يقول اختصاصيون ميركيون فى شؤون النقل ان اوروبا تحتاج الآن الى مليون عربة قطار لسد حاجتها . كذلك تعانى اوروبا نقصاً فادحاً فى السيارات اذ انها لم تنتج سوى كمية قليلة منها خلال السنين الخمس الاخيرة .

ومع ان الحالة تحسنت نوعاً ما اثر ابقاء الاميركيين قسماً من سياراتهم في البلاد المحررة ، فان حالة النقل هناك لن تعود الى سابق عهدها الا بعد مرور بضع سنوات .

غلطتان

ارسل الممثل الاميركي المعروف جورج كوهان برقية الى اداوة فندق يطلب فيها حجز غرفة له . فاجابه مدير الفندق تلغرافياً :

— آسف جداً . ولكني لا اقبل يهوداً فى فندقي .

فرد كوهان عليه بالبرقية التالية : «كلانا اخطأ . فانت ظننتنى يهوديا وانا ظننتك آدمياً »

اوائل الحرب تستخدم لاغراض السلم



تستعمل سيارة جيب لاسكان عائلات بصورة مؤقتة؛ وذلك بان يربط الى مؤخرة السيارة جهاز تتوفر فيه وسائل الراحة



يستعمل محرك سيارة جيب ايضا كمصدر قوة لثقب الارض لاغراض زراعية شتى

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦